

بخور مليون وبقالة فاطمة!

هاتان قصتان حقيقتان من واقع الحياة، لعبت دور البطولة فيهما امرأتان من لحج وصنعاء بمساعدة إحدى مؤسسات التمويل الأصغر المدعومة من الصندوق الاجتماعي

بخور مليون!

لم تكن الظروف العصيبة تمنع "مليون" من مواصلة سير حياتها والبحث عن أمل لتغيير مجرى حياتها.. فقد بحثت، وفكرت، ولم تكل يوماً أو تمل.. إلى أن سمعت عن **المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر**، وفرعها في محافظة لحج (الكائن في مدينة الحوطة). فتجدد لديها الأمل في تحقيق طموحاتها وصنع مستقبل أفضل لها ولأبنائها.

توجهت "مليون" إلى فرع المؤسسة لكي تتعرف على الخدمات التي يقدمها، وبدأت تدرك كما لو أن المؤسسة أنشئت وفرعها في لحج افتتح لكي يحقق ما ظلت تطمح إليه.

طلبت "مليون" القرض الأول بقيمة 30,000 ريال يمني، واستفادت منه في صناعة الخبز بجميع أنواعه. وبعد انتهاء تسديدها للقرض، بدأت تتوسع في طموحاتها، فقدمت طلباً للحصول على قرض الثاني (60,000 ريال) وقامت بتوزيع منتجاتها داخل الحوطة وضواحيها.. ثم أخذت القرض الثالث بنفس قيمة السابق، واستفادت منه في فتح حساب توفير متواضع لتستفيد منه وقت الحاجة هي وأبناؤها، وكذا لتفتتح به مشروعات صغيرة للأبناء. وقدمت طلباً لقرض رابع فحاصل (بقيمة 30,000 ريال لكل واحد) لكي تبدأ مشروعاً آخر في صناعة البخور والطور المحلية المطبوخة..

هكذا استفادت العميلة **مليون م.** وأسرتها، من القروض التي أخذتها من المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر. وما تزال تطمح في التوسع والدخول في مشاريع أكبر.

بقالة فاطمة!

يعمل زوج فاطمة ح. ببيعاً متجولاً، يبيع التفاح والبرتقال على عربيته الصغيرة، غير أن هذا العمل لم يكن يقيهم شر الجوع وذل السؤال والهيم، وعندما تترامق الإجراءات وطلبات سنة من الأولاد، تجلس فاطمة بصمت، ترقب السماء وتبتهل إلى مفرج الهيم وكاشف الكرب: يا رب..!

ولا يعرف الاستسلام أو اليأس طريقاً إلى قلب فاطمة.. فظلت تأتي من هناك، وتذهب إلى هنا، تبحث عن عمل يزيد من دخل الأسرة، حتى إذا ما تعبت من البحث تجلس إلى سجادة الصلاة تبتهل إلى الله الرزاق الكريم.

وكان انفراج الهيم وانكشاف الغم عندما جلست فاطمة إلى جارتها "هلالة" (في منطقتيها في القاع/ حارة السلام، صنعاء)، وكانت المفاجأة حين سمعت عن المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر؟ تساءلت: ما هي هذه! تشرح هلالة لفاطمة كل ما تعرفه عن المؤسسة، وأنها تعاون أصحاب الدخل المحدود على شطف العيش ليهربوا من الفقر والضيق إلى الخير والسعة.

تحمل فاطمة عنوان المؤسسة لتفتتح نافذة الخير، وتبدأ في اقتراض 20,000 ريال لتتوالى بعدها القروض.. ثم تبدأ في التأسيس لمشروع بقالة في حارة السلام، لتتغير الأحوال بفضل الله ثم المؤسسة الوطنية.. كما تقول فاطمة. وتضيف: أنا وابنتي نشغل الصباح في البقالة، ثم يأتي زوجي العصر ليوصل العمل فيها.. ودخلنا الآن زاد إلى الضعف والحمد لله.. فيما تقاطعها آسيا (ابنتها الصغرى) والفرحة بادية في وجهها قائلة: الآن لو طلبنا حازه من أبي "يسير" يشتريها لنا "على طول". وتكمل فاطمة قائلة:

- كنا في تعب شديد.. الإيجار ما يتوفر والأكل "كيف ما كان"، والبيت ملآن بالتلاميذ والطلاب، حق المدرسة كثير.. بس بفضل المؤسسة بعد الله خرجنا من الضيق والشدة، وندفع الإيجار ونسلم الأقساط والحمد لله.

وعن المؤسسة تقول فاطمة: المؤسسة الوطنية أمينة وطيبة، نعطي حقها وهي تعطي حقنا، ونعيش معها بحسن أخلاق العاملين فيها، لا يزجونا ولا يتعبونا.

تعد فاطمة نفسها الآن للحصول على قرض جديد لتغطية المحل بالبضائع المتنوعة.. فتعود وتتنظر إلى السماء لتتاجي خير الرازقين: يا رب..!

الانتهاء من صياغة استراتيجية الاتصال

نفذت وحدة المراقبة والتقييم المرحلة الرابعة والأخيرة لتطوير استراتيجية الاتصال الخاصة بالصندوق والتي تهدف إلى تطوير أداء الصندوق الاجتماعي وزيادة توعية الأطراف الشريكة والفاعلة في التنمية بأنشطة الصندوق وسياساته ومعايير تدخلاته وخبراته، وكذلك إلى تبادل المعلومات والخبرات مع تلك الأطراف وتعزيز جوانب الدعم للصندوق.

خلال هذه المرحلة، تم تطوير مسودة الاستراتيجية، وعقدت ورشة عمل في 2009/8/8 ضمت رؤساء الوحدات ومدراء الفروع وضباط المياه والتدريب والتعليم في كافة الفروع لإثراء الاستراتيجية ووضع مقترحاتهم لتقوية الاتصال مع المجتمعات وقادة المجتمع المحلي والأجهزة الحكومية والمحلية والإعلامية والمنظمات التي يعملون معها في الفروع وكذلك لتقوية التنسيق وتدقيق المعلومات بين كافة الفروع ومع وبين كافة الوحدات. كما تم عقد ورشتي عمل أخرى في 2009/8/12 إحداهما مع مسوولي الوزارات والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الشريكة والأخرى مع ممثلي منظمات التنمية الدولية والممولين بغرض اطلاعهم بتطورات وتناجج المقابلات ودراسة مسح الجمهور التي أوضحت تصورات الأطراف الشريكة عن الصندوق ووسائل الاتصال التي تفضل تلك الأطراف استخدامها في الحصول على المعلومات. ثم تم استخلاص ملاحظات المشاركين ومقترحاتهم وتم دراستها وإدراج بعضها في الصيغة النهائية لاستراتيجية الاتصال وعناصر خطتها التنفيذية للسنوات الثلاث المقبلة.

وقد حرص الصندوق على أن يركز تطوير الاستراتيجية على مبدأ المشاركة مع المعنيين من الاستراتيجية وكذلك على تعزيز هذا المبدأ وذلك بأن وزعت مهام تنفيذ الخطة على مختلف الفروع والوحدات، وذلك عقب الاتفاق على تطوير وتوسيع كافة وسائل الاتصال القائمة في الصندوق وبناء قدرات القائمين عليها.. إلى جانب بعض الأنشطة الجديدة.

الصدوق الاجتماعي للتنمية

الافتتاحية

بمشاركة واسعة من موظفيه وشركائه في التنمية، شرع الصندوق الاجتماعي بإعداد مسودة وثيقة رؤية المرحلة الرابعة من عملياته للفترة الممتدة من عام 2011 وحتى نهاية 2015.. مستفيداً من الدروس المستفادة من الخبرة والتجربة التي تراكمت لديه على امتداد مراحل الثلاث، وأفضل الممارسات على المستوى العالمي، ومن دراسات تقييم الأثر وتوصيات المراجعات الداخلية والخارجية الدورية.

وتتمثل الأهداف الرئيسية للصندوق—خلال المرحلة الجديدة—في مواصلة الإسهام بفاعلية في إنجاز الأهداف التنموية الوطنية، وعلى وجه الخصوص الأنشطة الهادفة إلى التخفيف من الفقر.. بالإضافة إلى تقديم نموذج لآلية مؤسسية فاعلة وكفوءة وشفافة، تتبنى أفضل الممارسات التنموية، وتساهم في زيادة القدرة الاستيعابية للبلد للاستفادة من المعونات الخارجية، وكذا تعزيز القدرة التنفيذية للسلطة المحلية.

كما سيسعى الصندوق إلى المساهمة في جهود الدولة لتعزيز اللامركزية، وتطوير الحكم المحلي، وتعميق الشراكة مع الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، ونقل المعرفة، وتطوير البرامج الريادية (التجريبية) من خلال هؤلاء الشركاء.. فضلاً عن تعزيز دوره التنموي من خلال أربعة برامج رئيسية، تتمثل في التنمية المجتمعية والمحلية لتعزيز الدور التنموي للسلطة المحلية، وتسهيل وصول المجتمعات الفقيرة إلى الخدمات الأساسية؛ وبناء القدرات—مع التركيز على تنمية الموارد البشرية، والتطوير المؤسسي، وتعزيز الأنظمة، ونقل الخبرة والتعلم المتبادل، ودعم اللامركزية والتنمية المحلية؛ وتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر من خلال دعم البرامج والمؤسسات لتقدم خدمات مالية فعالة ومستدامة للمنشآت الصغيرة والأصغر، ولتوفير خدمات فاعلة لتنمية الأعمال، والمساهمة في خلق بيئة مواتية لتنمية القطاع.. بالإضافة إلى برنامج الأشغال كثيفة العمالة لاستدامة منافعها، وتعزيز دورها التنموي.

صدور القرار الجمهوري بالموافقة على اتفاقية قرض الصندوق الكويتي لتمويل الصندوق الاجتماعي

صدر في 26 أغسطس 2009 القانون رقم (28) لسنة 2009م قضى بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بتاريخ 22 فبراير بين حكومة الجمهورية اليمنية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بمبلغ 14 مليون دينار كويتي (ما يعادل 50 مليون دولار) للمساهمة في تمويل مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية (المرحلة الثالثة).

لدى افتتاحه صالة آثار ممالك الجوف

الإرياني: آثار الجوف تثبت أن حضارة اليمن تعود إلى عام 2000 قبل الميلاد



لدى افتتاحه صالة عرض آثار ممالك الجوف القديمة التي موله وأشرف على تنفيذها الصندوق الاجتماعي للتنمية ومنظمة اليونيسكو في أحد أجنحة المتحف الوطني بصنعاء، أشاد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإرياني، بهذا الإنجاز.. وأضاف أن محتويات هذه الصالة تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن حضارة اليمن تعود إلى 2,000 سنة قبل الميلاد،

وبأن القطع الأثرية المعروضة غاية في الأهمية، وتثبت أن حضارة اليمن كانت حضارة موازية في تقدمها لحضارات ما بين النهرين وادي النيل، وأن للشعب اليمني تاريخاً عريقاً، وليس كما كان يقال بأنه يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة بحضور عدد من المسؤولين والسفراء.. حذر المستشار السياسي لرئيس الجمهورية من استمرار عمليات التخريب والتدمير والتهديب التي تتعرض لها الآثار في الجوف ومأرب وبيحان، وغيرها من المناطق، التي تتعرض لكثير من الدمار.. ومخاطر هذه العمليات على تاريخ وذاكرة اليمن الحضارية.

وعبر الإرياني عن أمله في أن تأتي مبادرة الصندوق الاجتماعي بإنشاء هذا المعرض ونقل هذه القطع الأثرية العظيمة "كحافز لنا جميعاً لنعمل على حماية آثارنا، والبحث والتقيب عنها، وعرضها على الجمهور والعالم".

من جانبه، أوضح أمين عام المتحف الوطني بصنعاء، عبد العزيز الجنداري، أن هذا المشروع العظيم كان ثمرة لجهود حثيثة مشتركة بين منظمة اليونيسكو والصندوق الاجتماعي، قام بتنفيذه طاقم المتحف الوطني.. مشيراً إلى أن هذه الجهود بدأت عام 2004 باستجابة سريعة من الصندوق لإنقاذ آثار الجوف. (البقية 2 ص)

بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الصندوق الاجتماعي للتنمية يشهر شبكة اليمن للتمويل الأصغر



عقد الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في 18 أغسطس 2009 الاجتماع التأسيسي لأعضاء شبكة اليمن للتمويل الأصغر، والذي حضره ممثلو برامج ومؤسسات التمويل الأصغر في اليمن. وتم خلال هذا الاجتماع إشهار هذه الشبكة النوعية، وإبراز إستراتيجيتها، ومناقشة نظامها الأساسي.. بالإضافة إلى انتخاب أعضاء مجلس إدارتها.

ويأتي إنشاء هذه الشبكة تنفيذاً للإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر الهادفة لتطوير هذه الصناعة.

وبناط بهذه الشبكة تقديم المساعدة الفنية وبناء قدرات كادر وموظفي كافة مؤسسات التمويل الأصغر وإنشاء ودعم مركز لتبادل المعلومات والخبرات والتقنيات والترويج والتوجيه وذلك للعمل كوكالة معلوماتية حول هذه الصناعة.

وتتمحور الأهداف العامة لشبكة اليمن للتمويل الأصغر حول تبني أفضل الممارسات العالمية لزيادة الشفافية، والحكم الرشيد في المؤسسات المعنية، وتنويع المنتجات والخدمات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة من هذا القطاع الاقتصادي الحيوي.

فج عطان - ص.ب 15485 صنعاء - الجمهورية اليمنية

تلفون: 449 669/8 (967-1) فاكس: 449 670 (967-1)

sfd@sfd-yemen.org

www.sfd-yemen.org

الصدوق الاجتماعي للتنمية

العدد التراكمي للمشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات والمستفيدين والعمالة المؤقتة حتى نهاية الربع الثالث 2009 (حسب القطاع)

القطاع	عدد مشاريع	لقيمة التعاقدية (دولار)	لمستفيدين لمبتشرين*		لعمالة مؤقتة
			نكور	بنك	
البيئة	229	43,810,194	1,256,010	1,226,240	2,462,998
التدخل المتكامل	167	10,994,133	131,299	90,807	374,926
التدريب	623	12,564,670	60,036	38,662	186,998
التعليم	3,941	473,271,909	1,266,230	1,021,899	17,401,844
الدعم المؤسسي	470	21,954,113	338,930	299,194	590,149
الزراعة	114	5,445,029	37,693	35,423	89,358
الصحة	876	72,753,310	2,615,911	4,605,543	2,120,413
الطرق	604	109,571,454	1,820,535	1,790,464	6,341,731
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	495	27,558,028	118,429	74,836	737,691
المنشآت الأصغر	138	15,401,628	36,886	138,194	43,450
المنشآت الصغيرة	27	4,812,031	14,634	21,221	17,629
الموروث الثقافي	227	43,467,978	190,801	160,258	1,928,691
المياه	1,456	142,128,426	1,354,829	1,361,273	4,644,745
خدمات الأعمال	39	3,090,496	30,120	16,500	1,637
مواجهة آثار ارتفاع أسعار الغذاء	103	10,349,109	74,872	74,912	653,239
الإجمالي	9,509	997,172,508	9,347,215	10,955,426	37,595,499

* نفس المستفيدين يمكن أن تتكرر استفادتهم في أكثر من قطاع

العدد التراكمي للمشاريع المنجزة والاستثمار حتى نهاية الربع الثالث 2009 (حسب القطاع)

القطاع	عدد المشاريع	الاستثمار (بالدولار)
البيئة	154	15,645,506
التدخل المتكامل	76	4,308,773
التدريب	516	9,171,685
التعليم	3,055	292,426,609
الدعم المؤسسي	397	13,883,598
الزراعة	26	515,209
الصحة	600	40,165,769
الطرق	354	56,291,876
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	357	20,004,984
المنشآت الأصغر	108	11,853,271
المنشآت الصغيرة	26	4,427,031
الموروث الثقافي	128	17,311,482
المياه	909	60,332,957
خدمات الأعمال	12	891,182
مواجهة آثار ارتفاع أسعار الغذاء	29	2,248,774
الإجمالي	6,747	549,478,706

العدد التراكمي للمشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات حتى نهاية الربع الثالث 2009 (حسب المحافظة)

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التعاقدات (بالدولار)
إب	942	103,432,478	70,140,128
أبين	186	21,988,487	17,332,299
أمانة العاصمة	567	77,852,417	60,702,481
البيضاء	213	22,639,077	18,054,789
الجوف	128	12,005,903	8,697,632
الحديدة	795	99,570,408	69,391,438
الضالع	179	22,943,490	14,868,486
المحويت	256	29,819,468	21,801,186
المهرة	72	4,162,453	3,439,597
أكثر من محافظة	943	45,710,283	35,823,952
تعز	1,129	128,451,710	95,350,886
حجة	623	70,104,066	47,927,485
حضرموت	512	52,331,102	35,442,363
ذمار	631	60,318,414	48,477,848
ريمة	211	26,671,730	16,152,376
شبو	233	19,551,269	15,985,703
صعدة	225	28,449,906	22,497,884
صنعاء	364	32,676,453	24,997,394
عدن	234	31,443,486	23,031,816
عمران	560	57,361,556	42,299,895
لحج	409	41,766,837	27,406,863
مارب	97	7,921,515	6,971,624
الإجمالي	9,509	997,172,508	726,794,123

الإرياتي: آثار الجوف تثبت أن حضارة اليمن تعود إلى عام 2000 قبل الميلاد (بقية)

وقد بدأ المشروع بحملة تسجيل وتوثيق وترميم وصيانة لمجموعة الجوف الأثرية في المتحف، ومن ثم إصدار ثلاثة كتالوجات ضمت أكثر من خمسمائة قطعة أثرية مع دراسة مبسطة عنها باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية. وكان خاتمة المطاف تجهيز قاعة ممالك الجوف القديمة، والتي تضم مجموعة من أجمل وأندر القطع الأثرية. منها كرسي العرش للملك "الم هلال وقه"، والذي عاش في منتصف القرن الثامن قبل الميلاد، ونقوش أخرى كتبت باللغة المدايبية نسبة إلى وادي مذاب الذي يمر بالجوف وقطع أثرية أخرى. كما شمل المشروع إدخال معلومات لعدد ثلاثة آلاف وستمائة قطعة أثرية في قاعدة بيانات الكترونية بالإضافة إلى إنشاء موقع الكتروني خاصة به في مكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة.

وتضم صالة عرض ممالك الجوف القديمة مجموعة من القطع الأثرية منها العرش الملكي وتمائيل مصنوعة من الطين المحروق ومجموعة من الفخاريات ومجموعة برونزية وخشبية وشواهد قبور وقطع حجرية من مواند قرابين ومذابح بالإضافة إلى أعمدة من أحد المعابد الهامة في الجوف تمثل كشفاً أثرياً هاماً.

أخبار الوحدات

التعليم

تعليم الفتاة في الريف والمشاركة المجتمعية

بدأ العمل في تنفيذ مشروع لإعداد دليل إرشادي لتشكيل وتفعيل التكوينات الطلابية في مدارس التدخل. كما جرى (خلال شهر يوليو 2009) تنفيذ دورة تنشيطية لمجالس الآباء والأمهات في المدارس المشمولة بالبرنامج (وعددتها 21 مدرسة) في أربع مديريات مستهدفة، وذلك حول حقوق الطفل. وقد حضر الدورة 273 من أعضاء مجالس الآباء والأمهات. وتُفتت أيضاً خلال الفترة 8-20 أغسطس 2009 دورتان تدريبيتان، حضرهما 47 من مربوبي ومربيات الصفوف الثلاثة الأولى في 18 مدرسة مستهدفة من البرنامج في محافظات تعز والحديدة والضالع، وذلك في مجال الاتصال اللغوي لمادتي اللغة العربية والرياضيات.

محو الأمية

شهد الربع تطوير 4 مشاريع، ثلاثة تحت التنفيذ (أحدها في مجال جمع وتنقيح وطباعة وسائل التعلم النشط لفصول محو الأمية وتعليم الكبار، ومشروع آخران في مجال الدعم المؤسسي لمركز محو الأمية وتعليم الكبار، ومركز نسوي للتدريب والتأهيل في مديريتي الظهار وجبلية (محافظة إب) على التوالي. ويتعلق المشروع الرابع بتدريب معلمات محو الأمية وتعليم الكبار من 7 مديريات بمحافظة تعز.

وأخيراً، تمت المشاركة في اجتماعات التنسيق بين الشركاء في مجال محو الأمية خلال شهر أغسطس من العام الحالي.

دعم سياسات وتوجهات تعليمية

تم تطوير أربعة مشاريع لبناء وتأثيث مكاتب تربية وتعليم في محافظات صنعاء وحجة والجوف (بتكلفة تقديرية تقارب 783 ألف دولار)، ثلاثة منها تحت التنفيذ ومشروع واحد موافق عليه.

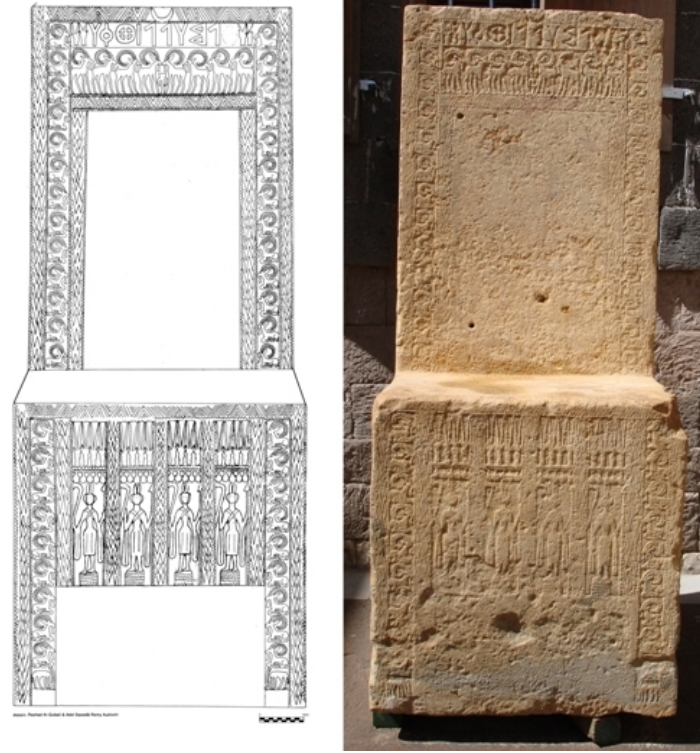
برنامج التميز التربوي

تمت الموافقة على مشروع لتنمية مهارات المعلمين المختارين للعمل في برنامج الموهوبين في اللغة الإنجليزية. كما تم الانتهاء من إعداد القوائم الخاصة بالطلبة المقبولين لهذا العام، وبدأ تنفيذ برنامج التهيئة لالتحاقهم بفصول البرنامج. وتمت أيضاً المشاركة في المؤتمر العلمي السادس لرعاية الموهوبين في العاصمة الأردنية (عمّان) في الفترة 26-29 يوليو 2009، حيث تم عرض ورقة عمل عن التجربة اليمنية في مجال رعاية الموهوبين.. كما تم إعداد المسودات الأولية للاختبارات الاستعداد الأكاديمي والبدء بالتحضير لتجربتها وتقنينها.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاع التعليم*

المؤشرات	الفترة						المخطط في وثيقة المرحلة (2004-2010)
	2004	2005	2006	2007	2008	2009	
الفصول الدراسية التي تم بناؤها وتجهيزها	1,940	2,541	1,867	1,232	2,583	1,467	10,080
الفصول الدراسية التي أعيد تأهيلها	295	352	263	145	305	130	1,500
الفصول المنجزة (بحسب سنة إنجاز المشروع)	0	636	2,641	2,402	1,756	1,133	15,124
الطلبة الملحقون	156,068	264,334	231,689	111,468	192,840	107,173	403,200
معلمو رياض الأطفال الذين تم تدريبهم	800	542	542	542	542	542	800
رياض الأطفال التي أنشئت	4	11	9	2	4	2	38
ورش عمل (في التعليم والتخطيط والبرمجة والتقييم)	8	12	16	58	29	9	36

* تشمل المؤشرات المشاريع المنجزة الجاري تنفيذها حتى 2009/09/30



الموروث الثقافي

تمت الموافقة على 9 مشاريع خلال الربع بتكلفة استثمارية تقارب مليون دولار.. وبذلك، يصبح العدد التراكمي لمشاريع القطاع (منذ تأسيس الصندوق عام 1997 وحتى نهاية شهر سبتمبر 2009) 227 مشروعاً، يصل الاستثمار فيها إلى حوالي 43.5 مليون دولار، والعمالة المؤقتة أكثر من 1.9 مليون يوم عمل.

ترميم دار الضيافة وجامع ومدرسة الأشرفية ورصف المدينة التاريخية في تعز

انتهى تنفيذ الأعمال الأساسية والإنشائية لمشروع ترميم دار الضيافة في تعز، وتم إعداد الدراسات الكهربائية والصحية... علماً أن المبنى سيستخدم كدار للمخطوطات.

كما تتواصل أعمال ترميم مسجد ومدرسة الأشرفية بشكل ممتاز، حيث يجري العمل على ترميم النقوش والزخارف في جميع القباب الصغيرة والكبيرة من قِبَل فريق الترميم الإيطالي وبمساعدة الفريق اليمني.. كما يتم، بالتوازي، تنفيذ أعمال الفساض في المبنى—سواءً على الجدران الخارجية أو أسطح المبنى والقباب. وتم الانتهاء أيضاً من إعداد الدراسات الكهربائية الخاصة بالمشروع من قبل الخبراء الإيطاليين، وقام بمراجعته استشاري المشروع مع الفريق اليمني.

وفي سياق آخر، وفي إطار مشروع رصف مدينة زيد التاريخية، تمت الموافقة على رصف ثلاث مناطق جديدة في المدينة (ساحة القلعة، والسوق القديمة، وحرارة العلوية) بتمويل من الصندوق الاجتماعي. وفي ذات السياق، يتواصل العمل لتنفيذ مشروع توفير كابلات كهربائية للمدينة، حيث سيتم تنفيذ التمديدات الكهربائية الأرضية قبل أعمال الرصف للمرحلة الأولى. وقد تم إنزال المناقصة الخاصة بالكميات المتبقية من الكابلات لتغطي كافة أنحاء المدينة القديمة. ويتمثل الهدف العام من هذا المشروع في المساهمة في إزالة التلوث الناشئة عن التمديدات العشوائية لخطوط الكهرباء—بالتوازي مع عملية الرصف.

تدريب آثاريين في دراسة الفخار الأثري وحماية مصنعة ماريبا الأثري في ذمار

تم خلال الربع إنجاز مشروع تدريب آثاريين في دراسة الفخار الأثري في ذمار، وذلك في إطار توجه الصندوق لبناء قدرات المؤسسات والأفراد العاملين في مجال الحفاظ على التراث الثقافي.. حيث تم تنفيذ دورة تدريبية متخصصة في هذا المجال في مبنى المتحف الإقليمي في ذمار خلال الفترة 1-20 أغسطس 2009. وقد ضمت الدورة 20 متدرباً من معظم محافظات الجمهورية (من مكاتب وفروع الهيئة العامة للآثار، والمتاحف، وأقسام الآثار في جامعات صنعاء وعدن وذمار.. بالإضافة إلى عدد من الخريجين الأثريين والعاملين في بعض المشاريع المنفذة من قِبَل الصندوق.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاع الموروث الثقافي*

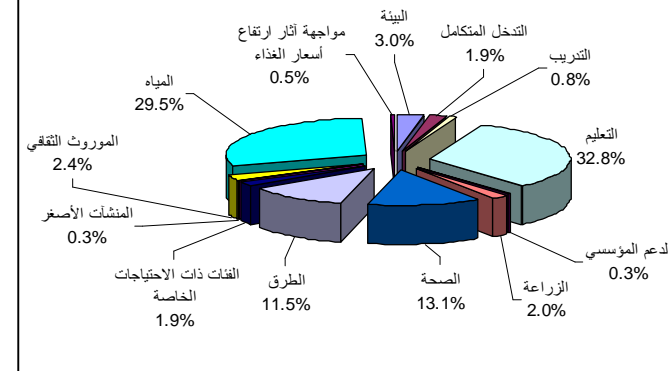
المؤشرات	الفترة						المخطط في وثيقة المرحلة (2010-2004)
	2004	2005	2006	2007	2008	2009	
المشاريع	23	30	23	16	21	21	135
الاستشاريون الذين تم تدريبهم	52	60	41	30	40	40	350
العمال المهرة الذين ذُربوا	177	220	136	120	173	173	1,000
الإجمالي	23	30	41	30	40	40	1,049

*شمل المؤشرات المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها حتى 2009/09/30

مؤشرات برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى 30 سبتمبر 2009

م	البرنامج	عدد العملاء النشطين		محافظة القروض (مليون ريال)	نسبة محفظة القروض في المخاطرة (%)	الأرقام التراكمية		منطقة العمل
		مقترضون	مدخرون			عدد القروض	مبلغ القروض (مليون ريال)	
مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر								
1	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	11,726	96	15,324	283	0	58,795	إب (إب، القاعدة، بريم)، حجة (عيس)، أمانة العاصمة، تعز، لحج، ذمار
2	برنامج نماء - جمعية الإصلاح	5,717	35	1,157	197	1.6	30,318	أمانة العاصمة، تعز، عدن
3	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	4,392	94	6,612	73	0	24,229	لحج، عدن (دار سعد، البريقة، المعلا، التواهي، خور مكسر، كريتر)
4	مشروع المساعدة الذاتية للإقراض والإقراض	4,295	100	4,907	98	0	15,493	أبين
5	بنك الأمل للتمويل الأصغر	2,691	53	2,678	99	0	3,209	أمانة العاصمة، إب، تعز
6	برنامج صنعاء للإقراض (أزال)	2,613	77	1,995	73	12.6	20,073	أمانة العاصمة
7	المؤسسة الاجتماعية للتنمية المستدامة	2,543	90	0	91	0	9,879	أمانة العاصمة
8	شركة الأوايل للتمويل الأصغر	2,272	99	0	47	3.2	32,252	تعز (الكب، شارع جمال، الراهدة، صينة)
9	برنامج وادي حضرموت للتمويل والإقراض	1,355	33	1,950	57	11.2	7,044	حضرموت (سينون، تريم، السوم)
10	مشروع تنمية الأنشطة المُدرّة للدخل - الحديدة	977	78	0	5	-	30,161	الحديدة، باجل، بيت الفقيه، المراوغة، الزيدية، الزهرة
11	مشاريع (قديمة) مُدرّة للدخل	0	0	0	0	0	27,926	مناطق مختلفة
التمويل الصغير								
1	صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة	2,049	4	1,083	2.0	2.0	8,999	أمانة العاصمة، تعز، عدن، الحديدة، المكلا، إب، ذمار
الإجمالي		40,630	34,623	2,104	15,452	268,378		

توزيع الاستثمار، الربع الثالث 2009 (حسب القطاع)



عدد المستفيدين وفرص العمل، الربع الثالث 2009 (حسب القطاع)

القطاع	المستفيدين		العمالة المؤقتة
	مباشرون	غير مباشرين	
البيئة	25,040	19,058	
التدخل المتكامل	5,460	20,136	
التدريب	1,718	93	7,299
التعليم	44,830	111,161	591,571
الدعم المؤسسي	55,031	1,043	
الزراعة	15,172	25,200	15,739
الصحة	809,906	15,500	175,753
الطرق	91,810		242,511
القطاعات ذات الاحتياجات الخاصة	311		22,957
المنشآت الأصغر	600	3,600	8
الموروث الثقافي	50		55,220
المياه	62,932	300	370,953
مواجهة آثار ارتفاع أسعار الغذاء	335		5,411
الإجمالي	1,113,195	155,854	1,527,659

عدد المشاريع وحجم الاستثمار ونسبة التوزيع، الربع الثالث 2009 (حسب المحافظة)

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التوزيع (%)
إب	66	7,448,721	16.6
أبين	3	682,770	1.5
أمانة العاصمة	6	1,157,646	2.6
البيضاء	3	282,058	0.6
الجوف	11	1,364,600	3.0
الحديدة	9	495,111	1.1
الضالع	9	1,187,594	2.6
المحويت	3	716,000	1.6
المهرة	2	280,000	0.6
أكثر من محافظة	38	2,257,017	5.0
تعز	37	7,936,009	17.7
حجة	25	4,524,375	10.1
حضرموت	12	2,269,093	5.0
ذمار	16	2,747,052	6.1
ريمة	1	144,000	0.3
شبوة	4	718,050	1.6
صعدة	7	1,507,860	3.4
صنعاء	15	2,708,771	6.0
عدن	3	17,020	0.0
عمران	12	1,893,349	4.2
لحج	25	4,596,422	10.2
الإجمالي	307	44,933,518	100.0%

التدريب والدعم المؤسسي

تهدف التدخلات في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي إلى تقديم الخدمات من خلال التدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية لموظفي الصندوق وضباط المشاريع والاستشاريين واللجان المجتمعية (لجان المستفيدين) وصغار المقاولين والفنيين والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات حكومية، الذين يشاركون في تقديم الخدمات الإنتاجية وتحقيق التنمية المجتمعية ومحو الأمية ونشر الثقافة في أوساط الأطفال والشباب والمساندة للعملية التعليمية، والذين يتلقون التدريب أيضاً في بعض المجالات المذكورة في "قطاع التدريب"، بالإضافة إلى توفير بعض التجهيزات الضرورية والأنظمة المؤسسية وقواعد البيانات، وذلك سعياً من الصندوق إلى تعزيز الاستدامة المالية والإدارية والتنظيمية لدى هؤلاء الشركاء.

وبلغ عدد المشاريع المعتمدة خلال الربع الثالث 15 مشروعاً في قطاعي الدعم المؤسسي والتدريب، وصلت تكلفتها التقديرية إلى حوالي \$447,000، منها 6 مشاريع موافق عليها و9 مشاريع تحت التنفيذ، واستهدفت الجهات التالية:

منظمات حكومية

تضمن الاستهداف الدعم المؤسسي من خلال مشروعين: المشروع الأول استهدف الصندوق الاجتماعي من خلال الاستعانة بخبير دولي لبلورة رؤية الصندوق للمرحلة الرابعة. أما المشروع الثاني فقد اخص بتأسيس مكتبة عامة في مدينة إب، وشملت مكوناته توفير التجهيزات والمعدات الضرورية والكتب، إلى جانب التدريب في الفهرسة والتوثيق.

منظمات غير حكومية

تضمن الاستهداف 4 مشاريع، منها مشروعان اثنان في قطاع التدريب، استفادت منهما الجهات التالية: جمعية نعوة الاجتماعية الخيرية التنموية في جين، الضالع، وسبع جمعيات أهلية تتبع فرع عمران، ومشروعان آخران في الدعم المؤسسي استهدفا المكتبة المركزية العامة بالحديدة، وجمعية تربة أبي الأسرار في المضاربة، لحج. وشملت الأنشطة (وبحسب الاحتياج) التدريب في مجالات التخطيط الاستراتيجي، تسويق المنتجات والترويج، المحاسبة، الخياطة، إدارة المكتبات والفهرسة والتوثيق والتجليد والصيانة، الأرشيف والسكرتارية، الإدارة والتنظيم، دراسة الجدوى المالية للمشاريع.. إلى جانب توفير التجهيزات والمستلزمات والمعدات الضرورية للمشروعين المتعلقين بالدعم المؤسسي.

تجمعات محلية

تم استهداف التجمعات المحلية من خلال 4 مشاريع تدريبية تضمنت مكوناتها تحديد أولويات وتشكيل وتدريب لجان، وعلى النحو التالي:



فرع إب: تشكيل وتدريب لجان تعاقدات مجتمعية لـ37 مشروعاً من خطة 2009.

فرع صنعاء: تدريب وتمكين لجان التنمية المحلية بمديرية صعفان، وتشكيل وتدريب لجان المستفيدين لـ89 مشروعاً من خطة العام الجاري.

فرع عمران: تدريب وتمكين لجان التنمية المحلية بمديرية مسور/ عمران (12 لجنة تنموية)، إضافة إلى ورشة تقييمية للبرنامج التدريبي المنفذ.

سلطة محلية

تضمنت التدخلات 3 مشاريع في مجالي التدريب والدعم المؤسسي، منها مشروعان تدريبيين اختصا بمساندة السلطة المحلية على التخطيط بالمشاركة في مديرية حجر/ حضرموت، وتدريب استشاريين في مجال تطوير الخطط الاستراتيجية وتطوير الخطة الاستراتيجية لمحافظة البيضاء. وفي الدعم المؤسسي مشروع واحد استهدف ديوان محافظة حجة (المرحلة الثانية) من خلال توفير التجهيزات الضرورية.

وشملت مفردات التدريب في كل من القطاعين (وبحسب الاحتياج) دورات في المهارات الإدارية الوسطى، تدبير التمويل، الموارد المالية، الواجبات الزكوية، الشؤون المالية والإدارية، الحراك المجتمعي، تشكيل لجان العزل ومجالس القرى، تحديد احتياجات وأولويات المشاريع، التخطيط الاستراتيجي وتطوير الخطط الاستراتيجية والتطبيقات العملية.

قطاع خاص (أفراد)

تضمنت التدخلات مشروعين تدريبيين: استهدف المشروع الأول تدريب الخريجين الجامعيين الريفيين في محافظات الضالع ولحج وأبين في موضوعات تشمل قضايا التنمية، إلى جانب التدريب في مجال الكمبيوتر.. واستهدف المشروع الثاني استشاريين يتبعون فروع الصندوق من خلال دورتين تدريبيتين لمدرسين في تربية نحل العسل ودورة تنويرية في القضايا التنموية.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاعي التدريب والدعم المؤسسي*

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة (2004-2010)	الفعلي					
		2004	2005	2006	2007	2008	2009
ورش عمل للمنظمات غير الحكومية**	175	43	86	80	101	27	28
المنظمات غير الحكومية والتعاونيات التي تم دعمها	200	41	28	28	31	28	10
مجاميع أو تجمعات محلية ومنظمات مجتمعية تم دعمها	1,900	66	232	267	351	432	537
المجالس والسلطة المحلية التي تم دعمها مؤسسياً	70	0	10	15	13	22	20
أعضاء المجالس والسلطات المحلية الذين درّبوا***	—	1,875	5,845	260	737	505	—
الإجمالي	—	—	—	—	—	—	—

* تشمل المؤشرات المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها حتى 2009/09/30

** جميع ورش العمل في مشاريع الدعم المؤسسي للمنظمات المجتمعية والتجمعات المحلية *** يشمل التدريب جميع المجالس المحلية في مختلف محافظات الجمهورية (330 مجلساً محلياً تقريباً)



• تمويل المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر بمبلغ وقدره أربعون مليون ريال، يمثل الدفعة الثانية من إجمالي مبلغ اتفاقية القرض الموقعة بين الصندوق والمؤسسة (120 مليون ريال) لتمكينها من الانتشار، والإستمرار في تقديم خدماتها المالية للفئة المستهدفة—وخاصة النساء.

• تمويل برنامج نماء للتمويل الأصغر بمبلغ 25 مليون ريال من إجمالي مبلغ التمويل الذي وافق الصندوق عليه لتمويل البرنامج (50 مليون ريال) لتغطية احتياجاته التمويلية، وتمكينه من تقديم خدماته المالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر المدرة للدخل.

• تمويل برنامج أبين للاندخار والإقراض بخمسين مليون ريال بموجب الاتفاقية الموقعة بين الصندوق واتحاد نساء اليمن (فرع أبين). وسيركز البرنامج خلال الفترة القادمة على تحسين الخدمات المالية التي يقدمها في محافظتي أبين وحضرموت.

• كما قام الصندوق والمؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر بالتوقيع على اتفاقية منحة مالية للمؤسسة بمبلغ وقدره 8 ملايين ريال لدعم المؤسسة في تطوير بنائها المؤسسي، وإنزال وربط النظام الآلي في كل الفروع، وجعلها قاعدة بيانات واحدة ومتاحة للمختصين بمتابعة القروض في نفس اللحظة.

التدريب والدعم الفني لمؤسسات وبرامج التمويل الأصغر

قامت الوحدة خلال الربع بعقد عدد من الدورات التدريبية، أهمها:

§ دورة في استخدام بطاقة تصنيف الفقر

عُقدت دورة تدريبية في استخدام بطاقة تصنيف الفقر في صنعاء يومي 12-13 يوليو 2009، شارك فيها فريق عمل مشروع "تخريج 900 مستفيد من خدمات صندوق الرعاية الاجتماعية" المكوّن من 18 شخصاً.. وتم استخدام البطاقة في تحديد الفئة المستهدفة لمشروع التخريج بشكل علمي ودقيق.

§ دورة في الإدارة والإشراف الفعال لمندراء فروع برامج الإقراض

تم عقد دورة تدريبية في برنامج صنعاء للإقراض خلال الفترة 18-23 يوليو 2009، تمحورت حول كيفية إدارة فروع برامج ومؤسسات التمويل الأصغر، وتنسيق الأنشطة بين الفروع والمركز الرئيسي. وقد شارك في التدريب 12 متدرباً ومتدربة من موظفي برنامج صنعاء للإقراض.

§ دورة إدارة المتأخرات

أقيمت خلال الفترة 15-18 أغسطس 2009 دورة إدارة المتأخرات، وتحديد سعر الفائدة في شركة الأوائل للتمويل الأصغر.. استفاد منها 15 متدرباً ومتدربة من موظفي الشركة في كيفية التعامل مع القروض المتعثرة (إن وُجدت) وأيضاً في تحديد سعر الفائدة للمنتجات المالية.

§ دورة تطوير المنتج

عُقدت الدورة في صنعاء خلال الفترة من 16-20 أغسطس 2009، وشارك فيها 18 شخصاً (من الجنسين) من برامج ومؤسسات التمويل الأصغر.. حيث نوقشت المشاكل التي تواجه برامج ومؤسسات التمويل الأصغر في تطوير المنتجات المالية.

§ دورتنا إدارة الموارد البشرية والتخطيط الاستراتيجي

شارك في الدورتين 30 من موظفي مؤسسة عدن للتمويل الأصغر (15 في كل منهما). وقد عُقدت الدورة الأولى أواخر شهر أغسطس 2009، وتمحورت حول طرق إدارة الموارد البشرية في مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر، كما تضمنت برنامجاً عملياً تم خلاله تطبيق عدد من مفاهيم إدارة الموارد البشرية على واقع المؤسسة.

كما عُقدت دورة في مجال التخطيط الاستراتيجي، وذلك خلال الفترة 29 أغسطس-3 سبتمبر 2009، تم خلالها تدريب موظفي المؤسسة على خطوات هذا النوع من التخطيط. وكجزء من التدريب، تم وضع خطة إستراتيجية للمؤسسة.

أنشطة أخرى

برنامج التعلم الإلكتروني في التمويل الأصغر

تم، بالتعاون مع مؤسسة جرامين جميل، تنظيم عرض عن برنامج التعلم الإلكتروني في التمويل الأصغر لمسؤولي الإقراض في 02 يوليو 2009

بحضور 28 مشاركاً من برامج ومؤسسات التمويل الأصغر، والذين تعرفوا، من خلال العرض، على برنامج التعلم الإلكتروني الذي سيساعدهم على تأهيل مسؤولي الإقراض وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الفنية.

الاجتماع الخامس للجنة تسيير الإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر

نظمت الوحدة الاجتماع الخامس للجنة تسيير الإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر في 6 يوليو 2009 للتأكيد على التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات العاملة في التمويل الأصغر التي تنفذ الإستراتيجية.

وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

نفذت الوكالة عدداً من الأنشطة، من أهمها مواصلة العمل في برنامج "تعرف إلى عالم الأعمال" (KAB)، حيث تم التعاقد مع استشاري لإعداد استثمارات تسجيل أولية ونهائية للطلاب الذين تحصلوا على البرنامج، وتحليل هذه الاستثمارات لتقييم أثر البرنامج في المرحلة الدراسية 2009/2008.

وفي مجال الأسواق والخطوط الإنتاجية الجديدة، واصلت الوكالة نشاطها في مشروع تطوير أعواد الند اليمنية الذي يهدف إلى صناعة وتطوير أعواد الند بحسب المواصفات الأوروبية، وبايد عاملة يمنية ومواد خام محلية أيضاً.. حيث تم في شهر أغسطس 2009، وبدعم من منظمة التعاون الفني الألماني (GTZ)، التعاقد مع مركز بحوث ما بعد الحصاد في عدن لإجراء التجارب والاختبارات على المواد المكوّنة لأعواد الند بالطرق الحديثة وباستخدام المواد الطبيعية، ومن ثم سيتم تدريب عدد من العاملات في الجمعيات النسوية لإنتاج الكميات المطلوبة لتصديرها لعدد من التجار في أوروبا.

بالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ مشروع حاضنات الأعمال في عدن، والذي يهدف إلى تطوير قطاع المنشآت الصغيرة من خلال تبني المشاريع وأصحابها وتزويدهم بكل المستلزمات الأولية من تدريب (في إدارة وتخطيط المشروع) وخدمات مكتبية حتى يتهيأ للاعتماد على نفسه بشكل مستقل بعد الخروج من الحاضنة.

من جانب آخر، وفي إطار مشروع تدريب صيادي الجمعيات السمكية على جهاز التموضع الجغرافي (GPS)، رشحت إحدى الجامعات 3 مديرين لغرض تدريب الصيادين على استخدام الجهاز.

كما تواصلت الوكالة العمل في مشروع دراسة تسويقية للأسماك اليمنية في دول الخليج (وبالذات في السعودية والإمارات)، والتدريب في الكشف عن أعطال كمبيوتر السيارة وإصلاحها في كل من المكلا وسيئون (محافظه حضرموت).

الصحة والحماية الاجتماعية

يشتمل نشاط الوحدة على قطاعي الصحة والفئات ذات الاحتياجات الخاصة

قطاع الصحة

بلغ عدد المشاريع الموافق عليها في القطاع خلال الربع الثالث 33 مشروعاً بتكلفة تقديرية تقارب 6 ملايين دولار، يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 810 آلاف شخص. أما تراكمياً (1997-نهاية سبتمبر 2009)، فيصل عدد المشروعات—المنجزة والجاري تنفيذها والموافق عليها—إلى 876 مشروعاً، بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 72.8 مليون دولار، وعدد المستفيدين المباشرين قرابة 7.2 مليون شخص (4.6 مليون و2.6 مليون من الإناث والذكور، على التوالي).

وتشتمل مشاريع الربع على مشروع تقييم المعاهد الصحية الحكومية في الجمهورية اليمنية، ومشروع إنشاء وتثبيت وتجهيز مركز التدريب وتنمية المهارات لمكتب الصحة والسكان في مدينة تعز.. بالإضافة إلى مشروعين في محافظة تعز: أحدهما لبناء المستشفى المرجعي للأمراض الجلدية والتناسلية، والآخر لبناء واستكمال تجهيز قسم العلاج الطبيعي بمركز الأطراف الصناعية والتأهيل الطبيعي.

وتتوزع بقية المشاريع على البرامج التالية:

برنامج توسيع وتحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية

تم التركيز، خلال الربع، على مكوث زيادة التغطية بخدمات الرعاية الصحية الأساسية، حيث طوّر 9 مشاريع لبناء وتجهيز وحدات ومراكز صحية في محافظات إب (حبيش، القفر، السباني)، ذمار (وصاب السافل)، صعدة (رازح)، عمران (عيل سريح)، صنعاء (الحصن)، الضالع (الضالع)، حضرموت (حديبو-جزيرة سقطرى)... بالإضافة إلى تجويد الخدمات المقدمة من الكوادر الصحية من خلال دورتين تدريبيتين: إحداهما لعشرين استشارياً في مجال دراسة تحديد الاحتياجات الصحية، والأخرى توجيهية تشيئية لضباط مشاريع الصحة في الصندوق الاجتماعي. تهدف الدورتان إلى تحسين الدراسات الاجتماعية والصحية للطلبات المقدمة إلى قطاع الصحة في الصندوق بالنظر إلى الصحة في إطار المحدّات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.

برنامج توسعة وتحسين خدمات الصحة الإنجابية

يهدف البرنامج إلى زيادة الولادات تحت إشراف طبي وخفض وفيات الأمهات والأطفال والرضع

زيادة الولادات تحت إشراف طبي

تم تطوير 6 مشاريع: منها 4 لتدريب 80 قابلة مجتمع على الرعاية المنزلية لصحة الأم والوليد من مدينتي نمار (ذمار) والبيضاء (البيضاء)، بالإضافة إلى مديريتي الشحر (حضرموت) والسدة (إب).. ومشروع تدريب مدرّبات لقابلات المجتمع (الدفعة الأولى) من عدة محافظات على برنامج الرعاية المنزلية، ومشروع تأهيل 21 موظفة إلى كوالريوس قبالة من المستشفيات المرجعية ومراكز الأمومة والطفولة في محافظات صعدة وعمران وحجة.

خفض وفيات الأمهات والأطفال والرضع

تم تطوير 11 مشروعاً، منها مشروعان لبناء وتثبيت وتجهيز الطوارئ التوليدية الشاملة بمركز صحة الأسرة (مدينة عمران، محافظة عمران) ومستشفى المخاء الريفي (المخاء، تعز)، و8 مشاريع لتأهيل وتجهيز أقسام الطوارئ التوليدية الأساسية في مديريات الأزرق وجحاف والحشاء (الضالع)، والمواسط وماوية والمعافر (تعز)، والمزاحن والقفر (إب).. فضلاً عن مشروع لبناء وتجهيز مركز الرعاية التكاملية والصحة الإنجابية في مستشفى حديبو (جزيرة سقطرى، حضرموت).

برنامج توفير خدمات الرعاية الصحية النفسية

طوّر مشروع لتدريب كوادر طبية ومُساعدّة في مجال الرعاية الصحية النفسية من المرافق الصحية في مراكز مديريات محافظة إب.



قطاع الطرق الريفية

جرى خلال الربع الثالث الموافقة على 12 مشروعاً من مشاريع الطرق الريفية بطول إجمالي 61 كيلومتراً، وبتكلفة تقديرية تصل إلى أكثر من 2.2 مليون دولار. كما تمت الموافقة أيضاً على 3 مشاريع رصف داخل المدن بمساحة إجمالية قدرها 29,548 متراً مربعاً، وتكلفة تقديرية تتجاوز 1.2 مليون دولار.

ويقدر عدد المستفيدين من هذه المشاريع بحوالي 117,543 شخصاً، وتبلغ فرص العمل المؤقتة حوالي 224,367 يوم عمل.

وفي إطار الأنشطة التدريبية في قطاع الطرق، تم تنفيذ دورة تدريبية لتدريب وتأهيل المهندسين في فروع الصندوق في عدن وعمران وصنعاء في إعداد الدراسات والإشراف على مشاريع الطرق الريفية.

تراكمياً (أي منذ بدء عمل الصندوق في القطاع مطلع عام 1999 وحتى نهاية شهر سبتمبر 2009)، يبلغ عدد مشاريع الطرق الريفية التي تم تحسينها وحمايتها أو إعادة تأهيلها 376 مشروعاً بطول إجمالي يتجاوز 3,357 كيلومتراً، وبتكلفة أكثر من 55 مليون دولار. بينما تم تنفيذ أعمال رصف شوارع في إطار 174 مشروعاً بمساحة إجمالية تُقدّر بحوالي 1.93 مليون متر مربع، وتكلفة إجمالية تزيد عن 52 مليون دولار.

ويبلغ عدد المستفيدين من هذه المشروعات 1.74 مليون شخص، وبينما وصل إجمالي فرص العمل المؤقتة المتولدة عن هذه المشاريع إلى أكثر من 6.23 مليون يوم عمل، كما تم تنفيذ 48 مشروع تدريب بتكلفة قاربت 684,000 دولار.

تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

تواصل وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر تقديم خدماتها لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر بهدف رفع كفاءتها. وقد نفذت الوحدة خلال الربع الثالث من عام 2009 عدة أنشطة، من أهمها:

تمويل مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر

قامت الوحدة بتمويل عدد من برامج ومؤسسات التمويل الأصغر، والتي تقدم خدماتها المالية للغة المستهدفة من أصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر، حيث تم:

وتقدّمت أيضاً دورتان تدريبيتان في مجال المشاركة المجتمعية لأربعة وأربعين استشارياً واستشارية، تلتهما دورة في مجال تفعيل المجتمع لثمانين وعشرين استشارياً (من كلا الجنسين أيضاً) من جميع المحافظات.. وذلك بهدف خلق كادر من المدربين المحليين في مجال تفعيل المجتمعات المحلية لمناطق التدخل المتكامل.

وفي محو الأمية والتعليم المجتمعي، تم تنفيذ ورشة لمدرّبي فرق التوعية، حضرها 23 مشاركاً من الجنسين، وذلك بمشاركة مدير الإعلام والعلاقات العامة في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار.

كما تم تشكيل وتدريب فرق التوعية الطوعية لتنفيذ حملات توعية لحث النساء والفتيات للانخراط في صفوف محو الأمية والتعليم المجتمعي في كل مناطق التدخل المتكامل.

من جانب آخر، تم البدء بالمرحلة التحضيرية لتنفيذ البرنامج عبر فروع الصندوق في مختلف المحافظات، وذلك من خلال اختيار المناطق وفق معايير البرنامج ودليل عملية الاختيار.. حيث أنجزَ الفرزُ المكتبي وفق مؤشرات الفقر والزيارات الاستطلاعية للمناطق المرشحة، ثم دُرّبَ فريقٌ من الاستشاريين (الذكور والإناث) لتنفيذ دراسة الاختيار، والتي من خلالها سيتم ترشيح المناطق. ويجري حالياً التحضيرُ لتنفيذ دراسة المسح الاقتصادي الاجتماعي للمناطق المستهدفة.

برنامج الأشغال كثيفة العمالة

يندرجُ في إطار برنامج الأشغال كثيفة العمالة كلُّ من البرنامج الطارئ لمواجهة ارتفاع أسعار الغذاء، وقطاع الطرق الريفية.

البرنامج الطارئ لمواجهة ارتفاع أسعار الغذاء

ارتفعت قيمة المستحقات المدفوعة إلى حوالي 6.2 مليون دولار—أي بنسبة 81% من إجمالي المستحقات التعاقدية للمشاريع (مقارنة بـ74% خلال الربع الثاني)—كما ارتفع عدد الأسر المستفيدة إلى 15,755 أسرة، تمثل 89% من إجمالي الأسر المستهدفة.

ووصلت نسبة الإنجازين المالي والمادي في البرنامج إلى 89% و92% (مقارنة بـ73% و82% خلال الربع الثاني)—على التوالي.

الجدير بالذكر أنّ عدد المشاريع التي تم استكمالها وإنجازها بلغت 65 مشروعاً من إجمالي مشاريع البرنامج الطارئ البالغ عددها 98 مشروعاً.

من جانب آخر، جرى العمل على تنفيذ مشروع التوعية بمخاطر سوء التغذية وأضرار القات للمجتمعات المستهدفة في البرنامج.

من ناحية أخرى، تجري الاستعدادات حالياً لتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج الطارئ، والتي من المتوقع أن تبدأ الأعمال المدنية الميدانية فيها أوائل العام القادم (2010) وتستمر حتى نهايته. وفي هذا الإطار، عُقدت ورشة عمل في فرع الصندوق في إب لتطوير آلية عمل البرنامج للمرحلة الجديدة بهدف تحسين الأداء وتلافي جوانب قصور المرحلة السابقة.. كما جرى حالياً تنفيذ الدورات التدريبية الخاصة بألية الاستهداف الميداني للمرحلة الثانية، حيث تم تنفيذ 4 دورات في فروع الصندوق في الحديدة والمكلا وإب وعمران لـ136 استشارياً واستشارية.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاع الطرق الريفية*

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة (2004-2010)	الفعلي					
		2004	2005	2006	2007	2008	2009
المشاريع المستفيدون	1,320,000	101,924	219,342	281,866	279,135	230,689	38,114
	400	20	33	45	63	74	20
	255						
	1,151,070						

*تشمل المؤشرات المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها حتى 2009/09/30

قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

خلال الربع الثالث من العام الجاري، تمت الموافقة على 24 مشروعاً، بتكلفة تقديرية تقارب 0.9 مليون دولار. وبذلك، يصل العدد الإجمالي التراكمي للمشاريع في القطاع إلى حوالي 495 مشروعاً، تصل كلفتها التقديرية الإجمالية إلى 27.6 مليون دولار تقريباً.

وتمحورت الأنشطة في برنامجي تنمية المجتمع والدعم المؤسسي.

أولاً: برنامج تنمية المجتمع

برنامج التربية الشاملة والخاصة

يهدف البرنامج إلى دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام عبر دعم وزارة التربية والتعليم في تنفيذ برنامج التربية الشاملة، وكذلك دعم الجمعيات غير الحكومية على تنفيذ برامج التهيئة ما قبل الدمج، وكذا الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.. بالإضافة إلى دعم هذه الجمعيات ومراكز التربية الخاصة في تنفيذ هذا النوع من البرامج.

وقد تم، خلال الربع، الموافقة على 3 مشاريع هدفت إلى تطوير برامج الدمج القائمة في مدارس التربية الشاملة: الأول في محافظة عدن استهدف تدريب 24 معلماً من أربع من هذه المدارس في جوانب التقييم والتشخيص، والدمج وآلياته، والمسح البصري، وتوظيف غرف المصادر، والخطط الفردية والإرشاد الأسري. والمشروع الثاني في محافظة ذمار، وقد استهدف تدريب 67 معلماً ومعلمة من 11 مدرسة دامجة للمكفوفين بالمحافظة في مجالات الدمج وآلياته، والخطط الفردية، وتنمية الحواس، وبناء المفاهيم لدى الأطفال، وطرق التعامل معهم.. بالإضافة إلى تزويد هذه المدارس بوسائل تعليم المكفوفين... في حين استهدف المشروع الثالث تعزيز برنامج دمج الأطفال الصم القائم في مدرسة 26 سبتمبر بمحافظة إب، حيث تضمن بناء 4 فصول دراسية وغرفة مصادر وتأثيثها وتجهيزها وإعادة تأهيل ساحة المدرسة، بالإضافة إلى تدريب المعلمات في كيفية العمل في غرف المصادر.

من جانب آخر، تم تطوير مشروع يهدف إلى تزويد مراكز التربية الخاصة العاملة مع الإعاقة البصرية وضعاف البصر ومدارس التربية الشاملة بالمعينات والوسائل التعليمية المتخصصة.

كما تم توقيع مشروع مع المركز السمعي البصري في تعز، هدف إلى تأسيس نظام مراقبة ومتابعة للحالات الطبية التي يتم مسحها عبر المراكز التعليمية للإعاقة البصرية، وبالتالي تحديد المعينات المناسبة وتزويد المراكز بها، وكذا تقديم الدعم الفني اللازم للعاملين في هذه المراكز، بالإضافة إلى التدريب على المسح وتحديد نسبة العجز الوظيفي للرؤية لدى الطفل.

كما يتم تنفيذ مشروع مع جمعية الصم في حمر بمحافظة عمران بغرض دعم دمج 77 طفلاً أصم في مدرستين، فضلاً عن تأهيل المدرستين إنشائياً، وإضافة 4 فصول للصم، وتأثيثها.. وكذا تجهيز غرف مصادر وفصلي تهيئة في مقر الجمعية، بالإضافة إلى تدريب كوادر المدرستين والجمعية في قضايا الدمج وتعليم الصم وتوعية المجتمع المحلي.

وجرى أيضاً توقيع مشروع مع جمعية المعاقين حركياً في محافظة صعدة بهدف التهيئة قبل الدمج، ومن ثم دمج 116 طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية في 3 مدارس للتربية الشاملة في مدينة صعدة من خلال تجهيز غرفة مصادر وتدريب العاملين في هذه المدارس على طرق وأساليب تعليم الأصم، وفي مجالات الدمج وإعداد الوسائل التعليمية والتدريب النطقي ولغة الإشارة.

الامتداد الريفي الخدمي

تمت الموافقة على مشروع يدعم جمعية العين لرعاية وتأهيل المكفوفين بمحافظة إب في الامتداد بخدماتها التعليمية إلى مديرية حُبيش، وذلك من خلال تدريب المعلمين في مدارس الدمج حول أساليب وطرق تعليم المكفوفين والدمج وفن الحركة والتنقل وتوعية المجتمع المحلي بقضايا دمج المكفوفين.



والإطلاع على مشاريع الصيانة والترميم لهذه المدن، والتعرف على الأساليب المتطورة والتقنيات اللازمة لحمايتها.. بالإضافة إلى إقامة العديد من ورش العمل واللقاءات مع المسؤولين عن المدن التاريخية في المدينتين.

قطاع البيئة

يوصل الصندوق تنفيذ منهج الصرف الصحي التام بقيادة المجتمع، والذي يستهدف تحسين الصرف الصحي.. فقد تم تدريب استشاريين في مختلف فروع الصندوق على هذا المنهج وتطبيقه في بعض القرى بشكل عملي. وقد تم في 26-30 يوليو 2009 تدريب 39 استشارياً واستشارية، بالإضافة إلى تدريب خمسة من ضباط مشاريع المياه والبيئة والصحة لفرعي الصندوق في عمران وحجة، وتم تطبيق المنهج في 10 قرى بمديريات مسور وجبل يزيد وثلا في محافظة عمران. كما جرى خلال الفترة 15-19 أغسطس 2009 تدريب 22 استشارياً واستشارية في فرعي تعز وإب على المنهجية، وتم تنفيذ المنهج في 10 قرى في عزلتني ذي شوح والتفادي (مديرية حبش، إب).

الزراعة والتنمية الريفية

توزعت الأنشطة على قطاعات الزراعة (12 مشروعاً بتكلفة تقديرية 0.9 مليون دولار) والتدخل المتكامل (9 مشاريع بتكلفة تقديرية 0.8 مليون دولار) والمياه للتنمية الزراعية.

قطاع الزراعة

شهد قطاع الزراعة، خلال الربع الثالث، تنفيذ واستكمال عدد من الأنشطة والفعاليات والمشاريع، حيث تم (في إطار تنفيذ أنشطة المكون الثالث من مشروع الزراعة المطرية) تمويل 308 مشاريع إنتاجية، استفاد منه عدد مماثل من مجموعات المنتجات والمنتجين الريفيين. وقد توزعت تلك المشروعات على 9 مديريات في 4 محافظات، واشتملت مجالاتها على تربية ورعاية وتسويق الثروة الحيوانية، والخدمات البيطرية، وتربية النحل، وإنتاج العسل، وتقنيات حديثة في مجال الحبوب والأعلاف والدواجن، والرعي والتربة.

كما أنجزت 4 مشاريع: ثلاثة منها (في أكثر من محافظة) تتعلق بدورات تدريبية تخصصية وحملات توعية إرشادية، وتدريب توجيهي للاستشاريين حول تهيئة المجتمعات وتشكيل المجموعات الإنتاجية، وكذا تدريب الاستشاريين حول بناء قدرات المجموعات الإنتاجية في مناطق الزراعة المطرية.. أما المشروع الرابع والأخير، فقد هدف إلى المكافحة المتكاملة للخفافيش (لحج).

وفي سياق بناء القدرات، تم تنفيذ واستكمال 11 دورة تدريبية، حضرها أكثر من 300 مشارك ومشاركة، حيث استفادوا من ثلاثة أنواع من التدريب:

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاعي المياه والبيئة*

المؤشرات	الفترة						المخطط في وثيقة المرحلة (2010-2004)
	2004	2005	2006	2007	2008	2009	
مشاريع حصاد المياه	61	49	50	63	49	29	400
السعة الإضافية للسود (متر مكعب)	867,250	1,113,250	1,044,257	355,230	807,327	87,703	3,000,000
مشاريع أنظمة المياه بأنابيب	22	13	20	10	18	8	140
السود	14	13	10	5	10	4	60
حملات التوعية الصحية والبيئية	54	15	20	5	103	197	210
مشاريع إدارة المياه العادمة	10	4	3	8	15	4	21
مشاريع إدارة المخلفات الصلبة	9	3	2	2	4	2	16
مشاريع الحفاظ على المياه والتربة	4	2	3	6	5	1	10

*تتمثل المؤشرات المشار إليها المنجزة والجاري تنفيذها حتى 2009/09/30

كما تمت الموافقة على مشروع يهدف إلى تدريب الأطفال والعاملين في كافة دور الأيتام والأحداث في أمانة العاصمة في مجال حقوق الطفل.

من جهة أخرى، وفي سياق مساهماته في الحد من الإعاقة، وقع الصندوق الاجتماعي مشروعاً لتدريب قيادات المرور والمجلس المحلي ومكتب الشئون الاجتماعية بمحافظة إب، وكذلك نشر التوعية في المدارس والمساجد وعبر الإذاعة، حول المخاطر الناتجة عن سوء استخدام الدرجات النارية.. وذلك نظراً لارتفاع الكبر للحوادث المرورية والإصابات التي تسبب بها الدرجات، وبالتالي حدوث الإعاقات المتباينة (بين بسيطة وشديدة ودائمة) نتيجة هذه الحوادث.

المياه والبيئة

يشتمل نشاط الوحدة على قطاعي المياه والبيئة. وقد بلغ عدد المشاريع الموافق عليها في القطاعين، خلال الربع، 97 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 14.6 مليون دولار، يستفيد منها حوالي 88 ألف شخص.. ليصل بذلك العدد التراكمي للمشاريع (منذ تأسيس الصندوق عام 1997 وحتى نهاية سبتمبر 2009) إلى 1,685 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 186 مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد من مشاريع القطاعين أكثر من 5 ملايين شخص.

قطاع المياه

يهدف القطاع إلى زيادة حصول المجتمعات المحلية الفقيرة على الماء، وزيادة الأراضي المزروعة، ورفع الوعي الصحي والبيئي.

وقد تم في 4 أغسطس 2009 تدشين العمل في مشروع مسح مشاريع المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية، والذي يهدف إلى عمل قاعدة بيانات لمعرفة وضع هذه المشاريع ونسبة التغطية بالمياه والصرف الصحي لسكان الريف. ويتم تمويل هذا المشروع من قبل عدد من الجهات العاملة في قطاع المياه.. وهي الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف، والحكومة الهولندية، والصندوق الاجتماعي للتنمية، ومشروع المياه والصرف الصحي للمناطق الريفية، ومنظمة اليونيسيف، ومشروع الأشغال العامة. وتتمثل مساهمة الصندوق في توفير وسائل النقل لفرق المسح الميداني.

من جانب آخر، شارك الصندوق (ممثلاً بوحدة المياه والوحدة التنفيذية لمشروع البنية التحتية لمدينة شبام حضرموت) في الرحلة التي نظمها مشروع تنمية المدن التاريخية التابع لمنظمة التعاون الفني الألماني (GTZ) إلى سوريا، وذلك خلال الفترة 28 سبتمبر-05 أكتوبر 2009. وهدفت الرحلة إلى التعرف على خدمات البنى التحتية للمدن التاريخية في مدينتي دمشق وحلب،

تنمية الطفولة المبكرة

وهو برنامج يهدف إلى تنمية الأطفال في سن الثامنة وما دونها من خلال دعم برامج تنمية الطفولة المبكرة والسياسات والاستراتيجيات الوطنية الموجهة لهذه الفئة العمرية من خلال مجموعة من البرامج الفرعية، أهمها الاكتشاف والتدخل المبكر (العلاجي والوقائي) والتدخل المبكر (الصحي والتعليمي والاجتماعي) بالإضافة إلى رياض الأطفال والتعليم التمهيدي.

رياض أطفال وتعليم تمهيدي

تمت الموافقة على مشروع لبناء قدرات 13 معلمة وإدارية من روضة المجد في محافظة إب في المجالات الحقوقية والتعليمية، والاتصال والتواصل.. فضلاً عن تدريب 20 من آباء وأمهات الأطفال الأولى بالرعاية في المجالات الحقوقية والنظافة والعناية بالذات.

ثانياً: برنامج الدعم المؤسسي

دعم مؤسسي وبناء قدرات

ويهدف إلى تقديم الدعم المؤسسي للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتطوير أداؤها بغرض تنفيذ برامج تنموية لذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تم، خلال هذا الربع، توقيع 8 مشاريع: منها خمسة هدفت إلى بناء قدرات أعضاء 5 جمعيات عاملة في الإعاقة في محافظتي الحديدة وحجة، وجزيرة سقطرى بمحافظة حضرموت.. بالإضافة إلى تأييد مقرات هذه الجمعيات.. ومشروع هدف إلى دعم النشاط الرياضي الموجه للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظة تعز.. ومشروع آخر لتأسيس قسم للعلاج الطبيعي في مستشفى عتق المركزي (محافظة شبوة) من خلال تجهيز غرفة علاج طبيعي للنساء وأخرى للرجال بالتجهيزات الطبية اللازمة، وتأهيل الكادر الذي سيعمل في القسم.. كما يتم تنفيذ مشروع لدعم الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين في صياغة رؤيته، وتطوير أهدافه.. وكذا مساعدته على وضع أنشطته للعام القادم، واستراتيجية عمله للفترة 2010-2013.

الحماية

يهدف البرنامج إلى تحسين خدمات إصلاحية السجون ومراكز الرعاية الاجتماعية، وتحسين الخدمات للفئات الأولى بالرعاية، وتطوير خدمات مراكز الطفولة الآمنة، ودعم السياسات والاستراتيجيات والبرامج الموجهة للأطفال المعاقين والأطفال المهربين. وفي هذا المسار، تمت الموافقة على مشروع يهدف إلى بناء قدرات 10 من العاملين والعاملات في شرطة الأحداث بمديرية المظفر (تعز) من خلال تدريبهم في قضايا الإدارة، وحقوق الطفل، والقوانين النافذة الواجبة التطبيق على الأحداث.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاعي الصحة والفئات ذات الاحتياجات الخاصة*

المؤشرات	الفترة						المخطط في وثيقة المرحلة (2010-2004)
	2004	2005	2006	2007	2008	2009	
قطاع الصحة	15	33	21	148	81	36	310
مشاريع بنية تحتية لدعم تقديم خدمات نوعية في المرافق الصحية	15	33	21	148	81	36	310
مشاريع دعم المعاهد الصحية لتحسين نوعية التعليم الصحي	2	7	2	12	6	—	21
كوادر المعاهد الصحية الذين ذُربوا	120	20	120	40	—	—	400
مشاريع تطوير المناهج في المعاهد الصحية	—	—	—	—	3	—	5
مكتبات المعاهد الصحية التي تم تجهيزها وتزويدها بالكتب الطبية	—	2	—	10	—	—	12
مشاريع دعم مختبرات تدريس مزودة بوسائل تعليمية	20	0	4	10	5	—	21
كوادر مستشفيات نفسية وموظفو مراكز غناية تم تدريبهم	—	—	—	—	96	—	116
مشاريع دعم الإدارة الصحية للمديريات	—	3	—	—	—	—	4
كوادر صحية ذُربت	683	519	335	40	158	257	1,992
قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	57	9	5	26	29	4	148
المدارس الحكومية التي تم دعمها بالتربية الشاملة	57	9	5	26	29	4	148
أطفال في ظروف صعبة تم استيعابهم في المدارس المدعومة من الصندوق	3,633	1,304	5,744	1,510	17,063	798	30,052
منظمات غير حكومية تم دعمها بالتدريب الفني لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة	7	23	60	11	33	17	80
تجمعات واعية لأهمية التعليم الشامل (تأهيل مجتمعي)	4	31	33	11	47	15	210
كليات التعليم الخاص	—	—	1	—	—	—	2
الموظفون الذين تم تأهيلهم في مجال الإعاقة	14	46	50	68	—	0	178
مراكز تعليمية تقدم خدمات التأهيل المبكر	5	1	—	—	—	—	7
مراكز أطفال الشوارع والأحداث والجانحين	—	—	—	—	—	—	5

*تتمثل المؤشرات المشار إليها المنجزة والجاري تنفيذها حتى 2009/09/30